

المغرب في ترتيب المغرب

ومن القياسيَّ : فتح المكسور : كَنَمَريَّ ودُّؤليَّ في : نَمَر ودُّئِل . وحذف ياء " فَعِيلَة " : كَحَنَفِيَّ ومدنيَّ إلى حنيفة والمدينة والفَرَضِيَّ : إلى الفريضة . إلا ما كان مُضاعفاً أو معتلَّ العين : كَشَدِيدِيَّ وطَوِيلِيَّ . وكذا " فُعَيْلَة " بالضم كجُهَنِي في جُهنَة وعُرْنِيَّ في عُرَيْنه وهما قبيلتان .

وأما " فَعِيلُ " بلا هاء فلا يُغَيَّر : كَحَنَيفِيَّ إلى الحنيف . وعليه حديث عمر B : " وأنا الشيخ الحَنيفِيَّ " . وكذا " فُعِيلُ " بالضم : كهُذَيْلِيَّ إلى هُذَيْل . و " فُعِيل " إذا كان معتلَّ اللام غُيِّرَ : كَعَلَاوِيَّ وعَدَوِيَّ : إلى عليَّ وعَدِيَّ . وكذا " فُعِيل " و " فُعَيْلَة " من المعتلَّ : كقُصَاوِيَّ وأُمُوِيَّ : إلى قُصَايَّ وأُمِيَّة . ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم : " اقتداء حَنيفِيَّ المذهب بشَفْعَوِيَّ المذهب " وإنما الصواب : " حَنَفِيَّ " كما مرَّ آنفاً و " شافعيَّ المذهب " : في النسبة إلى الشافعيَّ المَوَلَدِ على حذف ياء الذِّسَاب من المنسوب إليه .

فصل .

والألف الثالثة تُقلب واواً سواءُ كانت من ياء أو واو : كَرَحَوِيَّ وعَمَصَوِيَّ . والرابعة المنقلبة من حَرَفٍ أصلٍ تُقلب : كمعنويَّ ومَوَلَوِيَّ . وفي الرابعة الزائدة : الحذف والقلب : كحُبْلِيَّ وحُبْلَوِيَّ ودُنْيِيَّ ودُنْيَوِيَّ . وأما " دُنْيَاوِيَّ " بزيادة الألف فللفصل بين الياء والواو . وليس فيما وراء الرابعة إلا الحذف